

قصة الثلاثة الذين آتوا إلى غار | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونتني عليه الخير كله. نشكره على نعمه العظيمة وعدائه الجسيمة ونأسأله
الزيادة من فضله ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00
فالله اسأل اسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلي وباسميه الاعظم اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب ان يغفر لنا وان
يتتجاوز عنا وان يسامحنا وان يدخلنا في رحمته في الدنيا وفي الآخرة وان يجعل مآلنا الى الجنة وان يزحزننا عن النار - 00:00:26
منه وكرمه نسألله جل وعلا ان يزحزننا واياكم ووالدينا واهالينا وذوياتنا عن النار نسألله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلي
وباسميه الاعظم يا حي يا قيوم نتوجه اليك في هذه الساعة الشريفة المباركة بعد صلاة العصر التي هي اعظم الصلوات عندك وانت
اعلم نسألك يا - 00:00:56

ربنا ان تيسرنا لليسرى وان تجنبنا العسر. امين. وان تغفر لنا في الآخرة والاولى يا كريم. اللهم اشرح قدورنا ويسر امورنا واغفر لنا
ذنبينا. امين. اللهم اشرح صدورنا يا رب العالمين. اللهم اشرح صدورنا. امين - 00:01:26

رب العالمين اللهم اشرح صدورنا بطاعتكم واغفر لنا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا ممن من لا تقبلت صيامه ومن قام فقبلت قيامه يا
رب العالمين. اللهم اجعلنا ممن صام فقبلت - 00:01:46
فصيامه ومن قام فقبلت قيامه يا رب العالمين. اللهم انا نتوجه اليك وقد قلت وقولك الحق وقال ربكم ادعوني استجب لكم. اللهم
استجب لنا. اللهم انا نسألك عهلك ووعدك الذي وعدت به - 00:02:06

من دعاك انك تستجيب له. اللهم استجب لنا يا رب العالمين يا كريم. اما بعد فقد جاء في الصحيحين من حديث نافع عن عبد الله ابن
عمر رضي الله تعالى عنهم. وقد جاء هذا الحديث من طرق متعددة من طريق - 00:02:26

بن عبد الله بن عمر وغيرهم وقد توسع ابو القاسم الطبراني في كتابه الدعاء في ذكر طرق طرق هذا
ال الحديث. وهو حديث عظيم ولا يخفى عليكم قال عليه الصلاة والسلام او ذكر عليه الصلاة والسلام قصة ثلاثة نفر ثلاثة من الناس -
00:02:46

اما الاول فانه نعم. ثلاثة من الناس خرجنوا يتمنشون ثم جاء المطر فذهبوا الى غار فاواهم المبيت عندما جاء وقت البيتونة او اهم الليل
الى غار فدخلوا فيه فجاءت صخرة من اعلى الجبل - 00:03:12

وسدت فم هذا الغار قال بعضهم للبعض الآخر لا ينجيكم مما انتم فيه. لا ينجيكم اليوم مما انتم فيه الا ان تتولوا الى الله بصالح
اعمالكم فقام الاول وقال يا رب انه كان لي ابوان شيخان كبيران. وانه نأبى المرعى يوما - 00:03:33

ثم جئت فوجدهما قد ناما فجلس ينتظرهما والصبية يتضاغون عند قدمه يبكون يبغون الطعام والشراب وهو ينتظر والداه حتى
يسيقظا قال حتى برق الفجر قال اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك - 00:04:03

ففوج عنا ما نحن فيه اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ما في يصلح الا ما كان ابتغاء مرضاة الله عز وجل. ففرج عنا ما نحن
فيه. فامر الله جل وعلا هالصخرة فتحول - 00:04:31

قليلا رأوا السماء ثم قام الثاني قال اللهم كان لي بنت عم وكانت من احب الناس الي و كان يراودها والعياذ بالله نفسها فكانت تمتنع
فالملت بها سنة احتاجت فجاءت اليه - 00:04:48

فقال لا اعطيك حتى تمكيني من نفسك فعندما قعد منها مقعد الرجل من زوجته. قالت اتق الله اتق الله ما اعظمها والله من كلمة

والله لو كنا يعني لو ان الانسان يعني يتذمّر هالكلمة ما اعظمها من كلمة؟ قالت - 00:05:12

لا ولا تفض الخاتم الا بحقه فقام عنها تركها لله جل وعلا. فقال اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففوج عنا ما نحن فيه.
فتحرّكت الصخرة اكثرا ولكن لا يستطيعون ان يخرجون - 00:05:32

ثم قام الثالث قال اللهم اني استأجرت استأجرت اجراء واعطيت كل انسان اجره الا شخص تسخّط هذا الاجر وقال قليل فترك وذهب
فماذا فعل قام ونمى قام ونمى حتى صاد - 00:05:52

يعني شيئاً كثيراً من البقر والغنم ثم هذا الشخص العامل بعد سنوات. بعد سنوات جاء الى الذي استأجره من قبل وقال اعطي حقي
قال هذا الشيء اللي تراه كل من حرق - 00:06:15

قال يا عبد الله اتق الله ولا تستهزي بي. قال هذا الذي اقول كل من حرق فقام واخذه ولم يدع شيئاً. قال اللهم ان كنت فعلت هذا
ابتغاء مرضاتك ففوج عنا ما نحن فيه. فانفرجت السخوة وخرجوا يمشون. نسأل الله من فضله. نسأل الله من فضله. يا ايها الاخوان
هذا - 00:06:35

الحديث فيه عبارة عظيمة وهو التوسل الى الله عز وجل بصالح العمل. وان لا ينجي الانسان من الضيق ومن الشدة ومن الكرب ومن
قلة الرزق ومن الحاجة ومن انسراح الصدر - 00:06:57

الا رب العالمين فعلينا ان نتوجه الى الله جل وعلا. وخاصة في هذه وخاصة في هذا الشهر العظيم. وخاصة في هذا الشهر العظيم شهر
الخيرات وشهر البركات وشحو الطاعات نسأل الله من فضله - 00:07:16

فخاصة في هذا الشهر يتوجه الانسان الى ربه ويكثر من دعاء خالقه ومولاه. ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم الى الاكثار من
الدعاء. يحكى عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:07:37

انه يقول اني لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء لانه يعلم اذا حصل الدعاء فان الاجابة ماذ؟ قادمة الاجابة قادمة لكن بس هل
يوجد السبب وهو الدعاء فنسأل الله عز وجل ان يبعثنا واياكم الى الدعاء والى الاكثار من - 00:07:55

من والى الاكثار من الطاعات والى الاكثار من الخيرات والى المسابقة الى اه التتحقق بالاعمال الصالحة فنسأله عز وجل ان يوفقنا الى
ذلك كله الى ذلك كله والحمد لله اولا واخرا - 00:08:17